

تفسير ابن كثير

وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ

ثم قال : (ومن قبله كتاب موسى) وهو التوراة (إماما ورحمة وهذا كتاب) يعني القرآن (مصدق) أي : لما قبله من الكتب (لسانا عربيا) أي : فصيحا بينا واضحا ، (لينذر الذين ظلموا ويشري للمحسنين) أي : مشتمل على النذارة للكافرين والبشارة للمؤمنين .